

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية (02)

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
00:00:10

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقو الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقو ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها -
00:00:38

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقو الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم -
00:01:01

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكنا محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار -
00:01:27

ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه الا تتصرون فقد نصره الله الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذ هما في الغار -
00:01:56

اذ يقول لصاحبته لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. وايده بجند لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا وكلمة الله هي العليا.
والله عزيز حكيم عباد الله نعود بكم مرة ثانية للحديث عن المعجزات النبوية -
00:02:19

التي كنا نتكلم عنها قبل شهر رمضان والهدف يا عباد الله من الحديث عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم او لا ليزداد الذين امنوا
ایمانا انهم على الدين الحق. وانهم يتبعون النبي -
00:02:54

الحق ثانيا نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفاعا عنه. لقوله تعالى لا تنصروه فقد نصره الله ثالثا ليعلم الجميع لتعلم الدنيا
ومن فيها ان محمدا صلى الله عليه وسلم -
00:03:23

رسول الله حقا وصدقـا. لقوله تعالى وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله رابعا لدعوة غير المسلمين الى الاسلام للايمان بالله ورسوله
لقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله -
00:03:53

ولقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصري. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار -
00:04:24

عباد الله وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة العشرين لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن بعض امور الغيب التي وقعت في الحاضر ووقعت كما اخبر النبي صلى الله -
00:04:48

عليه وسلم امة الاسلام عقيدتنا انه لا يعلم الغيب الا الله قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فالملائكة لا يعلمون الغيب والجن لا يعلمون الغيب -
00:05:18

والرسل والانبياء لا يعلمون الغيب الا من ارتضى من رسول فالذين ارتضاهم الله عز وجل من الرسل اطلعهم على بعض امور الغيب.
وفي مقدمة هؤلاء رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم -
00:05:46

فقد اطلعه على بعض امور الغيب منها ما هو في الماضي ومنها ما هو في الحاضر ومنها ما هو في المستقبل وقد تكلمنا قبل رمضان عن امور الغيب التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم -
00:06:09

في الماضي والتي لا تعرف الا بالوحـي مما يدل على انه صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقـا. وموعدنا اليوم مع بعض امور

الغيب في الحاضر. اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وووقدت كما اخبر النبي - 00:06:33

صلى الله عليه وسلم منها اولا اخباره صلى الله عليه وسلم عن مقتل عدو الله امية بن خلف امام من ائمة الكفر في مكة عذب المسلمين عامة وعدب بلا خاصية - 00:07:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه واصحابه سيقتلون امام الكفر امية ابن خلف يقول انس رضي الله عنه انطلق سعد بن معاذ من المدينة الى مكة معتمرا وهناك عند الكعبة - 00:07:32

حدث كلام بينه وبين امية ابن خلف وقال سعد بن معاذ لامية دعني عنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك وفي رواية انهم قاتلوك. فقال امية - 00:08:00

اي اي ان يقتلني انا؟ قال له سعد نعم فقال امية بعد ان سقط قلبه في رجليه من الخوف. قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فلما رجع الى بيته قال لامرأته اتدري ماذا قال اخي اليثري؟ قالت وما قال؟ قال - 00:08:30

يقول انه سمع محمدما يزعم انه قاتلي فقالت امرأة امية والله ما يكذب محمد اذا حدث فلما جاء الصريح يوم بدر ليخرج الناس لانقاذ غيرهم قال امرأة امية لامية اذكر ماذا قال اليثري - 00:09:03

فهم ان لا يخرج مع من يخرج من مكة. فجاءه شيطان الانس ابو جهل فقال له يا امية انت من اشراف الوادي. سر معنا يوما او يومين وسهل له الامر - 00:09:33

حتى خرج معهم. وهناك في غزوة بدر رأه بالال بصوت يسمعه الجميع. امية ابن خلف لا نجوت ان نجا امية ابن خلف الذي كان يعذبه في مكة لنجوت ان نجا - 00:09:50

فصرخ بالال في مجلس من شباب الانصار فخرجو معه الى امية فخلدوا بسيوفهم فقتله الله شر قتلة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا يعرف الا بالوحى - 00:10:16

فيidel ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه. وانه رسول الله حقا وصدقا. فازدادوا يا عشر المؤمنين ايمانا وموتا يا اعداء الاسلام بغيظكم او اسلموا تسلموا قبل ان تندموا - 00:10:41

ثانيا اخباره صلى الله عليه وسلم عن مصارع ائمة الكفر في غزوة بدر. يقول علي رضي الله عنه قد رأيتنا ليلة بدر وما من انسان الا وهو نائم. الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم الى شجرة - 00:11:01

يصلبي ويذبح ويستنثى ويطلب من الله ان ينصره غدا على الجمع الذي خرج من مكة لمحاربة الاسلام والمسلمين ثم لما انتهى صلى الله عليه وسلم من صلاته ودعائه خرج على اصحابه وهو يقول سيفهم الجميع - 00:11:24

يولون الدبر بل الساعة موعدهم وال ساعة ادھی وامر. سيفهم الجميع وهذا تبشير من النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الجميع الذين خرجوا من مكة لمحاربة الاسلام والمسلمين سيفهمون غدا سيفهم - 00:11:46

سمع ويولون الدبر بل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى ارض المعركة وقال لهم هذا فلانا من ائمة الكفر وسماه باسمه. يعني في هذا المكان سيقتل غدا فلان من ائمة - 00:12:06

كفر وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان. وفي الصباح بدأت المعركة الله رسوله وقتل ائمة الكفر. يقول عمر رضي الله عنه والذي بعثه بالحق ما اخطأوا المكان الذي حده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجدوا ائمة الكفر قد قتلوا في الاماكن التي حدث - 00:12:26

النبي صلى الله عليه وسلم فامر بجمعهم في بئر من ابار بدر ثم وقف ينادي عليهم باسمائهم اي فلان ابن فلان ويما فلان هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقد وجدت ما وعدنا - 00:12:56

ربى حقا ثالثا اخباره صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان الفتح غدا وعلى يد رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يدكون وجاؤوا في

الصباح كل ي يريد ان يأخذ هذا الشرف وان يأخذ الراية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الراية لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفتح الله - 00:13:39

على يديه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم رابعا اخباره صلى الله عليه وسلم عن موت منافق من كبار المنافقين في المدينة وهو صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة في سفر - 00:14:09

يقول جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما اقترب من المدينة هاجت ريح شديدة جدا. تكاد تدفن الراكب قال صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح علامة على موت منافق. يقول جابر - 00:14:28

فلما وصلنا الى المدينة اذا بمنافق من كبار المنافقين قد استراح الدنيا من شره وقد من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ انه الله بالوحى مما يدل على انه رسول - 00:14:56

حقا وصدقها. خامسا اخباره صلى الله عليه وسلم عن رجل يدعى الاسلام. قتل في في ارض المعركة انه من اصحاب النار يقول ابو هريرة حضرنا حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:16

وقال لرجل يدعى الاسلام هذا من اهل النار يقول ابو هريرة وببدأ المعركة وقاتل هذا الرجل الكفار قتالا عظيمها. وجرح وسقط في ارض المعركة فهو في نظر الصحابة انه وقع شهيدا. والنبي اخبر عنه بالامس انه من اهل النار. فجاءوا قالوا يا رسول الله - 00:15:40
الرجل الذي قلت انه من اهل النار قاتل الاعداء قتالا عظيمها. وسقط ميتا في ارض المعركة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم الى النار كاد بعض المسلمين ان يفتتاب - 00:16:08

اما رأى وما يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الرجل لم يمت. وانما اصابته جراحات عظيمة وهو يتآلم منها فلما كان من الليل لم يصبر هذا الرجل على جراحاته - 00:16:27

فقتل نفسه فجاء رجل وقال يا رسول الله الرجل الذي اخبرت انه من اهل النار امتحن. قتل نفسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله - 00:16:50

الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم ونادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر السادس اخباره صلى الله عليه وسلم عن الكتاب الذي مع المرأة في روضة خاف - 00:17:10

يقول علي رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد. فقال روضة خاف وروضة خاف مكان بين مكة والمدينة. وهو بالقرب الى المدينة. فان بها بهذه الروضة - 00:17:39

طبعينة والطبعينة هي المرأة في هودك معها كتاب فاتوني به. يقول علي فركبنا خيولنا ووصلنا الى روضة خاف ووجدنا المرأة فقلنا لها الكتاب الذي معك. فقالت ما معك كتاب؟ فقالوا لها اما ان تخرجي الكتاب واما - 00:18:05

اما ان نخلع الثياب. يعني سنقوم بالتفتيش الدقيق لك. فاخترت الكتاب من ضفائرها واعطتهم لهم واعطته لهم فرجعوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من يا امة اسلام الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب الذي مع المرأة. انه هو الله الذي لا تخفي عليه خافية - 00:18:35

لكم في الارض ولا في السماء بطريق الوحي. مما يدل على انه رسول الله حقا وصدقها سابعا اخباره صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر في المدينة باستشهاد القادة في غزوة - 00:19:05

مؤتة جيش الاسلام في مؤتة يحارب الاعداء رسول الله في المدينة يخطب في الناس فمع النبي صلى الله عليه وسلم القادر فقال للمسلمين وهو يبكي اخذ الراية زيد شهيدا ثم اخذها جعفر فقتل شهيدا. ثم اخذها ابن رواحة فقتل شهيدا - 00:19:25

ثم اخذها سيف من سيف الله يعني خالد بن الوليد ففتح الله عليهم من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الله بالوحى لتزدادوا ايمانا يا عشر المسلمين. وتتبتوا على الحق - 00:20:03

وانتم يا اعداء الاسلام هذا رسولنا لا ينطق الا بالحق يوحى اليه فاسلموا تسلموا قبل ان تندموا. فبدل ان تسلموا تسبونه وتتهمونه ظلما وعدوانا بالارهاب. وانه لا هم له الا النساء - 00:20:28

ستعلمون غدا من الكذاب الاشر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين: وأشهدك أن: لا إله إلا الله ملـ. الصالحيـ: - 00:21:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين ثامنا اخباره صلى الله عليه وسلم لابه . هربة عن: السادة . الذي يقام بالسقة من الصدقة - 00:21:30

يقول ابو هريرة رضي الله عنه وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتى ات فجعل يحثو من الطعام . فأخذته
وقلت له والله لا، فعنك الـ ، سوا الله . صلـ الله عليه وسلم - 00:21:52

فشكى فقرا حاجة وعيالا. يقول فرحمته خلilit سبيله. فلما اصبحت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ من الذى اخبر النبى صلى الله -00:22:15

الليل يحشو من الطعام فمسكته واحذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى حاجة وعيالا وقال لا اعود
يقولوا، فرحمته فخلبت سيله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح ما فعل اسبرك يا 00:23:05

یکیوں فرمان دیے گئے تھے۔ اسی سلسلے کے بعد میں اپنے پیارے بھائیوں کی طرف پہنچا۔

ابا هريرة قال يا رسول الله شکى حاجة وعيالا وزعم انه لا يعود. قال سيعود. يقول فرخصته دعا يحکو من الطعام فاخته. وقلت
والله لارفعنك الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:23:31

قال له دعني اتركتي واعلمك كلمات ينفعك الله بها. قال له ابو هريرة وما هي قال اذا اويت الى مضجعك فاقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها - 00:23:51

فإن فعلت فلا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فتركه. فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟ قال يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات صلى الله عليه وسلم - 00:24:11

صلى الله عليه وسلم بعد ذلك؟ هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة - 00:24:39

ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا
وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام - 00:25:01

للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها ربك بظلم للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقمروا الصلاة - 00:25:21